



النبيين كلهم اجمعون فما لكم لا تتفكرون فيما نزل الله من قبل ولا في امر الله تنظرون هذا ادلاء قد نزلت من قبل في الفرقان واتم كلكم بها مؤمنون وان على دليل يشهد عقولكم وكنتم به مستدلين لو اراد احد ان يدخل في الاسلام هل انتم بغير آيات الفرقان عليه تستدلون لو تقولوا غيرها لن يثبت امر الله على من اراد ان يدخل فكيف قد كملت حجة الله على العالمين وان تقولون يثبت فكيف لا يثبتون لانفسكم ما يثبتون لمن اراد ان يدخل في دينكم فما لكم كيف لا تبصرون انا قد انزلنا الفرقان وانا قد ارفعناه انا كما على كل شيء لقادرين وانا قد ابعثنا الرسل والذينهم شهداء من بعده والذينهم ابواب الهدى ثم النبيون والصديقون والمؤمنون وانك من اول ما قد سمعت امر الله قد احتجبت عن رضاه الله ولم يشهد الله عليك من شيء والا وان ترجعن الى الله ربك ولتكونن من المستغفرين فلترحمن على نفسك فان مثل الذينهم اوتوا الفرقان كمثلكم الذين اوتوا الانجيل وكل في خلق جديد انظر كيف قد جعلنا عالي ذلك ادناه وادناه عاليه وكل عن امر الله محتجبون وان ما انك انت تفخرن بذكره وكنت عنده من المتعلمين قد رجع الى الحياة الاولى وانتصر دين الله ثم استرجع الى الله رب العالمين ان يا ذلك الاسم كل دينك يرجع الى قول ائمتكم وقول ائمتكم الى قول نبيكم الى ما نزل في الفرقان انتم هنالك فاستدلون انا قد اخذنا كل ما عندكم من دينكم وابدئنا خلقا اخر كيف نشاء بامرنا كن فيكون قل الله لا يسئل عما يفعل وكل عن كل شيء يسئلون ولم يكن عند الناس من شيء ينفعهم قدر خردل فاذا قد رفع الله اعلى حجتهم في دينهم هل يبقى لهم اجزاء هذا فما لكم كيف لا ترقبون انفسكم ولا امر الله تتعقلون لو تؤمنن بقاءكم كل من على الارض فاذا كل بذلك مؤمنون وان يحتجب من احد فاذا بنفسه يدخل في النار والله غني عن العالمين وانك قد عبدت الله ربك من اول عمرك الى حينئذ ليرضى عنك ويشهد عليك بانك انت من المؤمنين وانا كيف نشهد عليك وانك ما قد احببت امر الله من قبل وما كنت من الموقنين قل ان كل اعمالك يثبت بقولنا بلى انا كما قائلين ويفنى بقولنا لا انا كما عادلين وما اردنا لك الا الفضل وهذا من فضل الله عليك ان كنت من المستدركين هذا يوم القيمة قد عرضوا كل علينا وكلا بما اكتسبوا ليسئلون فلتخلصن نفسك عن نار الله ثم اخوانك المؤمنين فان مثل ظهوري كمثلكم ظهور محمد رسول الله من قبل هل تسمع ذكرا من رهبان تلك الايام وهم قبضوا ودخلوا النار وهم فيها لا ينصرون كذلك يشهد الله على الذين لم يدخلوا في دين الحق وهم في ايام الله يتقون هذا من فضل الله عليك ورحمته ان كنت من المستدركين ولتتلون ذلك الكتاب على من اراد ان يهتدي الى الله ربك من سبيل فان ذلك من رحمة الله على العالمين لو يقبل شمس السماء كل المرايا فاذا كلها عليها مستدلون ولو لم يقابلها مرءات بنفسها حتى يغرب ذلك امر الله ان انتم يذكرون قل ان يوم القيمة كل مبتلون الا ادلاء ربك فانهم في ظل الخلق مستظلون ولعمر من يظهره الله يوم القيمة بالحق كل في يوم ظهوره مبتلون الا اياه ثم ادلاء نفسه قل انتم غير الله واسمائه لا تدعون ان تكشف الغطاء عن بصائرهم وانتم كلكم اجمعون بالليل والنهار الى الله ربكم تتوجهون ولكنكم تعبدون الله من حيث تحبون لذا لا ينفعكم وانتم تحسبون انكم محسنون قل اعبدوا بما قدر لكم في البيان ان انتم تحبون يوم القيمة لتنجون قل لو اجتمع من على الارض كلهم اجمعين ان ياتوا مثل اية نزلناها اليك لن يستطيعوا ولن يقدروا ولو كانوا كل على الارض عالمين قل ان مبلغ علمائكم ادنى من بعد الذين كانوا في ايام موسى اذ هم لما سمعوا الحجة قد اتوا بشيء وانكم انتم مثل هؤلاء لا تفعلون انظر الى مبلغ علم الذين اوتوا الفرقان حيث انفسهم ادنى من الذينهم كانوا في اثنين ظهور من قبلهم ويحسبون انهم عالمون كلا ثم كلا ما عبدوا الله قدر شيء ولو عبدوا الله هم الى حجتهم يرجعون هذا مبلغ علمهم بعد ما قد سمعوا آيات الله ثم يشهدون من عند من لم يكن عنده من علم مثل ما انتم به تفتخرون ولعمر من يظهره الله ان ذلك الظهور اعجب من ظهور محمد من قبل ولكن الناس لا يتعقلون ولا يتذكرون ما نزل الله على محمد في ثلث وعشرين سنة لو شاء الله ينزل عليه في يومين وليلتين قل ان تحبون لننزل عليكم انا كما على ذلك لمقتدرين ان لم يفصل في يومين وليلتين ويكتب بين ايدينا من لا يعجز هذا من امر الله العزيز المنيع هل حجة تعدل هذا ان انتم قليلا ما تتذكرون وقد اظهر الله محمدا في

الاعراب وانبي انا ربيت في الدينهم لا يستطيعون ان يتكلمون بكلام عربي وكيف هم بشأن الايات ينطقون وقد بعثه الله بعد ما قد قضى من عمره اربعين سنة انتم كلکم ذلك تذکرون وقد بعثني الله بعد ما قضى من عمري اربع وعشرين سنة واتممت حجتي على من على الارض كلها بالكتاب الذي نزلناه بالحق ولكنکم عن امر الله مبعدون وانا قد نزلنا في ست ساعات الف بيت انتم كلکم اجمعون عن ادراكها عاجزون وكيف وان تنطقوا بمثل هذا قل سبحان الله عما يصفون ما اتى الله ذلك الفضل الا اوصياء محمد من قبل وان انتم مدعون فاتوني بدعاء واحد انتم بالحق مع الله ربکم لتناجون لا تستطيعون ولا تقدرتون هذا من فضل الله يختص من يشاء من عباده انه لا آله الا هو المهيمن القيوم فانظر فيما نزلنا في جواهر العلم وساذج الحكمة وكافور البيان ومجرد الامر لتكونن امر الله من المدركين قل كل ذلك ادلاء في سبيل الحدود لعلمك الى الله ربکم ترجعون وان انتم في بحر الاسماء تسلكون لم يكن آلهما غير الله لا من قبل ولا من بعد وكل عباد له وكل له عابدون هل يكن من قبل الله من شيء لاعرفنك به قل سبحان الله عما يصفون قل هو الاول والآخر والظاهر والباطن لا آله الا هو العزيز المحبوب قل الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى عما يصفون انما الاول اسم له والآخر اسم له والظاهر اسم له والباطن اسم له وكل ادلاء عليه على انه لا آله الا هو المهيمن القيوم